

ينابيع المودة لذوي القربى

[303] فقال لي: يا أختي يا مباركة إن ا - تبارك وتعالى - أحب أن يشركك في الاجر، ويجعل لك في الخير نصيبا. قال: فزينتها ووهبتها لابي محمد وجمعت بينه وبينها في بيت في داري، فأقام عندي أياما ثم جاء بها عند والده علي النقي. وجلس أبو محمد مكان والده بالامامة، وكنت أزوره وقالت لي نرجس: يا مولاتي أنا أخلع خفك وأخدمك. فقلت: بل أنت سيدتي، وا لا أدفع اليك خفي لتخلعيه بل أخدمك على بصري. فقصدت الانصراف. قال لي أبو محمد: يا عمة إجعلي إفطارك الليلة عندنا، ثم ذكرت حكيمة بواقى القصة نحو ما ذكرته لموسى بن محمد (1). وأيضاً قال: محمد بن اسماعيل الحسيني عن حكيمة سمعت القصة المذكورة. وأيضاً محمد بن القاسم العلوي قال: دخلنا جماعة من العلوية على حكيمة فقالت: جئتم تسألوني عن ميلاد ولي ا ؟ قلنا: نعم وا، فقالت الاخبار التي ذكرتها. وأيضاً عبد ا المطهرى سمع حكيمة قالت الخبر المذكور. وأيضاً قال الحسين بن حمدان: حدثني من أثق به من المشايخ عن حكيمة الخبر المذكور. وعن نسيم ومارية الخادمان قالا: سقط صاحب الزمان من بطن أمه جاثيا على ركبتيه، رافعا سبابتيه إلى السماء، ثم عطس فقال: الحمد لله رب العالمين _____ (1) اكمال الدين 2 / 426 حديث 2. غاية المرام: 759 و 760 الغيبة للطوسي: 238 حديث 206 و 234 حديث 204، وحديث 207. (*)
